## السيد نصر الله ساخراً من التهديدات الأميركية والصهيونية:

# يهددونا بالألوية «المرعوبة والمهزومة» في شمال غزة فـ«يا أهلاً ومرحباً»

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن "إسرائيل" سقطت في حفرة عميقة وهي غارقة في الشل ولم تحقق أيًا من أهدافها المعلنة في الحرب العدوانية التي تشنها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ مائة يوم.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي ألقاها في الاحتفال التكريمي الذي أقامه حزب الله، الأحد ٢٠٢٤/٠١/١٤، بذكرى استشهاد القائد الجهادي الشهيد على طريق القدس وسام طويل "الحاج جواد" في بلدة خربة سلم الجنوبية.

ولفت في مستهل كلمته ببلدة الشهيد "الحاج جواد" خربة سلم إلى أن الشهيد "الحاج جواد" انضم الى أخويه الشهيدين وإلى ابني أخيه حسين ومحمد، وقال: "نحن هنا أمام نموذج للعائلة المؤمنة المجاهدة المضحية هذا النموذج الذي ربّاه القرآن.. ٣ أشقاء اخوة شهداء وحفيدان وما بدّلوا تبديلًا".

وأشار إلى أن هناك الكثير من الرسائل التي تصله بتواقيع الآباء والأمهات تطلب بأن يُسمح لأبنائهم الوحيدين في هذه الدنيا للذهاب إلى الخطوط الأمامية للجبهة، مؤكدًا أن هناك أعدادًا كبيرة من شبابنا يقاتلون منذ ١٠٠ يوم في جبهتنا.

وتابع السيد نصر الله: "مئة يوم وغزّة تقاوم وصامدة بشعبها بشكلٍ أسطوري لم يشهد التاريخ له مثيلاً، والمقاومة الفلسطينية تواصل القتال بشجاعة وتحقق عمليات نوعية ضد الاحتلال، وتواصل تصديها بشكلٍ مُبدع ولإعلامها دورٌ كبير في الاطلاع على بطولاتها في مقابل التكتّم الإسرائيلي".

وأشار إلى أن العدو الصهيوني ما زال يقاتل في خان يونس والوسط من أجل تحصيل إنجاز ما، قبل انتقاله إلى المرحلة الثالثة من الحرب التي سيُعيد فيها انتشار قواته، ولم يتمكن من القضاء على المقاومة ولا حتى على حكومة حماس، ولا تزال كل المناطق التي أخليت من مناطق شمال غزة تديرها حكومة حماس، كذلك لم يتمكن العدو من ايقاف الصواريخ حتى من شمال غزة ولا من استعادة أسير واحد على قيد الحياة.

> الأمين العام لحزب الله: أوقفوا العدوان على غزّة قبل كل شيء.. وبعد ذلك لكلّ حادثٍ حديث

### الخسائر تزيد من ارباك الاحتلال

وشدّد على أن خسائر الاحتلال تزيد من إرباكه وآخرها الكشف عن ٤٠٠٠ معوّق في صفوف "جيشه" خلال مئة يوم والعدد قد يصل إلى ٣٠ ألفًا، وقال: "عندما تتوقف الحرب سيكون العدو أمام كارثةٍ لحقت بالكيان نتيجة مقاومة غزّة ومن خلفها جبهات المقاومة".

وأضاف: "الخسائر البشرية لدى الاحتلال تتراكم في جبهات غزّة والضفة ولبنان بالإضافة إلى الخسائر الاقتصادية وكلفة النازحين، وما يجري في البحر الأحمر وجه ضربة كبيرة لاقتصاد العدو الذي انكشفت صورته في العالم وهو ما تبدّى في محكمة لاهاي، مشهد كيان الاحتلال في دائرة الاتهام أمام أنظار العالم بناءً على أدلّة دامغة أمرٌ غير مسبوق وأربك كيان الاحتلال".

وأكد السيد نصر الله أن كيان الاحتلال يعتمّد "نفاقًا أخلاقيًا" أمام العالم من خلال نفيه قيامه بحرب إبادة جماعية في غزّة. وشدّد على أن التضحيات ودماء المظلومين ليست دماءً تذهب هدرًا، بل تحقق إنجازات لها أساس جوهري على صعيد المنطقة، وهناك المزيد من الخسائر للعدو، وأي أمل لاستعادة الأسرى لدى فصائل المقاومة انتهى وهذا الرأي العام الإسرائيلي المساند للحرب سيبدأ لينحدر نزولًا.

### المطالبات الداخلية برحيل نتنياهو من علامات الاعتراف بالفشل

واعتبر السيد نصر الله أن المطالبة الداخلية برحيل رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو من علامات الاعتراف بالفشل، وقد بدأ الصوت يرتفع من أجل التفاوض لتبادل الأسرى ولوكان مقابل وقف إطلاق النار مايعني ضمن شروط المقاومة في غزة. مشيرًا إلى أن الإسرائيليين بات لديهم ثقة بأنّ حكومتهم غير كفؤة ويجب تغييرها وتغيير رئيسها وهذا اعتراف بالفشل.

وقال: "إذا استمرّ المسار الحالي على جبهات غزّة والضفة ولبنان واليمن والعراق فإنّ حكومة العدو ستقبل شروط المقاومة". وقال: "الأميركيون والعديد من الدول الغربية عملوا على مدى مئة يوم على إسكات الجبهات الأخرى وإخضاعها وإحباطها، والدليل على جدوى جبهات المقاومة هو التهديد والتهويل والترغيب على العراق ولبنان واليمن وسوريا وإيران".

### عقلية الاستكبار تجعل منهم حمقى.. البحر الأحمر سيتحوّل إلى ساحة قتال

وأضاف: "إن كان (الرئيس الأميركي جو بايدن) ومن معه يظنون أن بالعدوان على اليمن يستطيعون منع اليمنيين فهم جاهلون، وعقلية الاستكبار تجعل منهم حمقى.. ما قام به الأميركي سيؤدي إلى استمرار استهداف السفن الإسرائيلية والذاهبة إلى فلسطين المحتلة".

وأكد أن "العدوان الأميركي سيضرّ بأمن الملاحة البحرية في البحر الأحمر الذي سيتحوّل إلى ساحة قتال وهذا غباء بحدٍ ذاته... الحلف هو أميركي بريطاني وأدخلوا دولة عربية هي البحرين، وهنا يجب أن نشيد بموقف علماء البحرين وشعب البحرين الذين أدانوا موقف حكومة آل خليفة".

> معارك طاحنة وسط القطاع.. وتدمير دبابات وإسقاط طائرات للعدو

وتابع بأن الرد اليمني يقرره اليمنيون ويخطئ بايدن وإدارته في إرسال الرسائل إلى إيران وتهديدها بشأن اليمن.. ما بين اليمنيين ومن اعتدى عليهم "الميدان والأيام والليالي" وسيكتشف الأميركي مدى خطئه.

### استهداف حيفا من قبل المقاومة العراقية

وأضاف السيد نصر الله بأن الاحتلال تكتّم على الهجوم الذي تعرّض له في حيفا من قبل المقاومة الإسلامية في العراق.. موضحًا أن حجم التكتّم عند العدو ينعكس من خلال عدم اعترافه باستهداف قاعدة ميرون التي استهدفتها المقاومة في لبنان.

وكشف السيد نصر الله أن المقاومة الإسلامية في لبنان أطلقت ٦٢ صاروخًا بينها ٤٠ كاتيوشا و٢٢ كورنيت من المدى الجديد على قاعدة ميرون، مؤكدًا أن ١٨ صاروخ "كورنيت" من المدى الجديد أصابت قاعدة ميرون، وهناك إصابات بشرية في القاعدة لكن الاحتلال يتكتّم على خسائره، لكن فيديو المقاومة الإسلامية كشف زيف العدو، كما فيديو استهداف قاعدة صفد.

وأكد أن الاحتلال يتكتّم عن قتلاه وجرحاه وخسائره وهزائمه لأنّ ذلك سيؤدي إلى إحباط معنوي كبير باعتراف الإعلام الإسرائيلي.

وأعلن أن المقاومة الإسلامية مستمرة وجبهتها تلحق الخسائر بالعدو وتؤدي إلى ضغط النازحين الذين ارتفع صوتهم.

وقال: "الأميركيون هددوا لبنان بأنّه إذا لم يتم وقف جبهة الجنوب فإنّ "إسرائيل" ستشنّ حرباً على لبنان وأقول أن هذا التهويل لن يجدي نفعًا لا اليوم ولا غدًا ولا في أيّ يومٍ من الأيام.

وسخر السيد نصر الله من التهديدات الأميركية والصهيونية قائلًا: "يهددونا بالألوية "التعبانة" والمرعوبة والمهزومة في شمال غزة فـ"يا أهلًا ومرحبًا".

أضاف: "الجيش الإسرائيلي حين كان مُعافى وبكامل عتاده تحطّم أمام مقاومينا في حرب تموز، والذي يجب أن يخشى ويخاف من الحرب هو "إسرائيل" وحكومة العدو ومستوطنيه، وليس لبنان.

### الأميركي يجب أن يخاف على أداته في المنطقة وقواعده العسكرية

وتابع: "نحن جاهزون للحرب منذ ٩٩ يومًا ولا نخافها وسنقاتل بلا أسقف وبلا ضوابط وبلا حدود، وعلى الأميركي الذي يدعي الخوف على لبنان أن يخاف على أداته في المنطقة وقاعدته العسكرية. وأوضح أن جبهة لبنان وجدت من أجل دعم وإسناد غزّة ووقف العدوان عليها.. وحين يقف العدوان عندئذ لكل حادثٍ حديث.

وشدّد السيد نصر الله على أن كل تطورات المنطقة مرهونة بوقف العدوان على غزة وقال: "أمن البحر الأحمر وهدوء الجبهة مع لبنان والوضع في العراق مرهونٌ بوقف العدوان على غزّة... أوقفوا العدوان على غزّة قبل كل شيء، وبعد ذلك لكلّ حادثٍ حديث".

### المقاومة الفلسطينية تكبد العدو الصهيوني خسائر فادحة

في سياق آخر تخوض المقاومة الفلسطينية، منذ صباح الأحد، معارك طاحنة وضارية في محيط دوّاري أبو رشيد ومكي، في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، في اليوم الـ١٠٠ من العدوان.

وأعلنت كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكرية لحركة حماس، أنّ مجاهديها تمكنوا من تدمير دبابة صهيونية من نوع "ميركافا" بقذيفة "الياسين ١٠٥" في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. كما أكّدت أنّ مجاهديها اشتبكوا أيضاً مع قوة صهيونية خاصة بالأسلحة الرشاشة في خان يونس.

وأفادت وسائل إعلام في غزة أيضاً بأنّ المقاومة تخوض اشتباكات ضارية مع الاحتلال في مخيم البريج وسط قطاع غزة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة، مشيراً إلى قصف مدفعي عنيف شرق مخيمات المغازي والبريج والنصيرات وسط قطاع غزة.

كما أشارت إلى إطلاق نار من طائرات "الكواد كابتر" شرق شارع الـ٢٠ في مخيم النصيرات وسط القطاع.

ووفقاً للتطورات الميدانية في معارك غزة بين المقاومة والاحتلال، أشارت مصادر إخبارية إلى أنّ الأوضاع في شمال غزة وعلى مختلف الصعد تعكس مدى الفشل الاستراتيجي الإسرائيلي.

وأفادت مصادر ميدانية في غزة، باشتباكات عنيفة تدور بين المقاومة الفلسطينية و"جيش" الاحتلال الصهيوني، جنوبي مدينة غزة، مشيرةً إلى أنّ القصف المدفعي لا يتوقف.

وأكّدت المصادر نفسها أنّ المقاومة تهاجم دبابات الاحتلال قرب الشارع الرقم (١٠) متحدثةً عن اشتباكات عنيفة في هذا المكان.

بدورها، أعلنت قوات الشهيد عمر القاسم، أنها تمكنت من استهداف آلية عسكرية للاحتلال الصهيوني كانت تتوغل بمحور المغراقة جنوبي غزة، بقذيفة "تاندوم" وأصابتها إصابة مباشرة.

أما "كتائب المجاهدين" فأكدت من جهتها أنها استهدفت طائرة إسرائيلية من نوع "هيرمز ٩٠٠" بصاروخ أرض - جو في أجواء مدينة غزة.

وفي وقت سابق من صباح الأحد، أفاد مصدر ميداني بأنّ تفجيرات أرضية عنيفة هزت مدينة غزة ناتجة عن نسف "جيش" الاحتلال عدداً كبيراً من المنازل، وتركزت قرب كلية المجتمع جنوبي المدينة.

وبحسب المصدر، فإنّ "جيش" الاحتلال يعمل بخط مستقيم من الغرب باتجاه الشرق، حيث ترافق التفجيرات مع قصف من الطيران الحربي والبوارج العسكرية باتجاه المنطقة.

### قوات الاحتلال تنسحب من مناطق وسط قطاع غزة

بموازاة ذلك انسحب الجيش الصهيوني من مناطق شرقي مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، تزامنًا مع قصف عنيف استهدف المدينة وأدّى إلى سقوط ضحايا. وأفادت مصادر إخبارية بسقوط شهيدين ومصابين في قصف إسرائيلي على المواطنين في بلدة عبسان شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة.

من جهتها، نقلت مصادر محلية أن القوات الصهيونية انسحبت من بلدة المصدر شرق دير البلح، ومن منطقة مدخل شارع مستشفى شهداء الأقصى بالمدينة نفسها ومخيم النصيرات وسط القطاع. وخلفت القوات الصهيونية دمارا كبيرا في المناطق التي انسحبت منها، ودمرت مئات المنازل تدميرا كاملا، إضافة لعمليات التجريف الواسعة التي نفذتها الجرافات في الطرقات الرئيسية للمناطق التي كانت تتوغل فيها.

### مقتل ضابط صهيوني جنوبي القطاع

كما أفادت مصادر طبية فلسطينية بإصابة ٩ فلسطينيين فجر الأحد جراء قصف صهيوني استهدف منزلا وسط مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وفي الأيام القليلة الماضية، استشهد عشرات المدنيين بغارات إسرائيلية على رفح. وأفاد شهود عيان بوقوع شهداء وجرحى بقصف للاحتلال استهدف قبيل فجر الأحد منزلا في منطقة البركة بدير البلح وسط القطاع.

وقالت مصادر محلية إن جيش الاحتلال نفذ قصفا مدفعيا قرب عيادة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بمخيم المغازي وسط القطاع، وشمل القصف المدفعي مناطق بوسط وشرق خانيونس جنوبي القطاع، حيث تدور معارك ضارية بين قوات الاحتلال والمقاومة الفلسطينية.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن ارتكاب الاحتلال الصهيوني ١٢ مجزرة ضد العائلات في القطاع راح ضحيتها ١٣٥ شهيدا و٣١٢ مصابا خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. وقالت الوزارة إنه لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الاسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأشارت إلى ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٢٣٨٤٣ شهيدا و٦٠٣١٧ مصابا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

إلى ذلك، اعترف جيش الاحتلال الصهيوني، فجر الأحد، بمقتل جندي من سلاح الهندسة في معارك مع المقاومة جنوب قطاع غزة.

وكان الاحتلال أعلن السبت مقتل أحد جنوده، وإصابة ضابطين وجندي آخر بجروح خطيرة في معارك مع المقاومة بغزة. وارتفعت حصيلة قتلى جيش الاحتلال إلى ٥٢٣ ضابطا وجنديا بقطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، في حين تؤكد عمليات المقاومة الفلسطينية أن عدد قتلى الجيش الصهيوني أكبر من الرقم المعلن بكثير.

كما أفادت وسائل إعلام في غزة بأن وحدة الإنقاذ الإسرائيلية (٦٦٩) تواصل نقل جنود جرحى من معارك وسط قطاع غزة.

### الإحتلال يعتقل ٥٨٧٥ فلسطينيا في ١٠٠ يوم بالضفة

من جانب آخر قال نادي الأسير الفلسطيني، الأحد، إن الجيش الصهيوني اعتقل نحو ٥٨٧٥ فلسطينيا بينهم ٣٥٥ طفلا و٢٠٠ من النساء في الضفة الغربية خلال ١٠٠ يوم.

وذكر النادي في بيان أن حملات الاعتقال طالت جميع الفئات "بما في ذلك النّساء والأطفال، حيث بلغ عدد اللواتي تعرضنّ للاعتقال نحو ٢٠٠، بينما تجاوز عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول المنصرم ٣٥٥ طفلًا".

هذا وأطلق جيش الاحتلال الصهيوني، الأحد، النار على شابين فلسطينيين قرب مستوطنة غوش عتصيون شمال الخليل، مما أدى إلى استشهاد أحدهما، وإصابة الآخر. وأكدت إذاعة جيش الاحتلال مقتل فلسطيني وإصابة آخر بنيران الجيش، وكانت وسائل إعلام عبرية ذكرت أن الجيش أطلق النار على شابين فلسطينيين قرب المستوطنة.

### الاحتلال يعتقل شقيقتي الشهيد العاروري

في السياق أفادت مصادر صحفية فلسطينية بأنّ قوات الاحتلال اعتقلت دلال وفاطمة العاروري، شقيقتي الشهيد القائد صالح العاروري، بعد محاصرة منزليهما في البيرة وعارورة في الضفة الغربية. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عارورة شمالي رام الله في وقت سابق ليلة السبت، كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد الشابين أيسر عليوي ومجاهد خرسانة عقب اقتحام منزليهما في مدينة نابلس. وفي جنين، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس، أنّ مجاهديها خاضوا اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني في عدة محاور بمدينة جنين ومخيمها.

### مقتل إسرائيلية بعد إصابتها بصاروخ أطلق من لبنان

وفي الجبهة الشمالية ذكرت وسائل إعلام عبرية أن مستوطنة قُتلت بعد إصابتها بصاروخ أطلق من لبنان، وأصاب مبنى في بلدة يوفال بالجليل الأعلى.

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها أنه دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسنادًا لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة (١٠:٠٠) من صباح يوم الأحد ١٤-٠١-٢٠٢٤ مرابض مدفعية العدو في خربة ماعر بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيها إصابات مباشرة.

وفي بيان آخر، أعلنت المقاومة الإسلامية أن مجاهديها استهدفوا عند الساعة (١٠:٣٠) من صباح يوم الأحد ١٤-٠١-٢٠٢٤ تجمعاً لجنود العدو في محيط موقع المرج بالأسلحة الصاروخية وحققوا فيه إصابةً مباشرة.

واستهدفت قوة القناصة في المقاومة الإسلامية عند الساعة (١٢:٠٠) من ظهر يوم الأحد ١٤-٠١-٢٠٢٤ التجهيزات التجسسية المستحدثة في محيط موقع المطلة وأصابتها إصابة مباشرة.

إلى ذلك، أعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها عن استهداف مجاهديها عند الساعة (١٢:٤٢) من بعد ظهر يوم الأحد ١٤-٠١-٢٠٢٤ قوة عسكرية للجيش الإسرائيلي في مستوطنة كفر يوفال بالأسلحة المناسبة، مما أدى إلى وقوع عددٍ من الإصابات في صفوف القوة بين قتيلٍ وجريح.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية دبابة ميركافا إسرائيلية في موقع المطلة أثناء إستهدافها وقصفها للقرى اللبنانية المقابلة بالأسلحة المناسبة ما أدّى إلى تدميرها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

وردًا على اعتداءات العدو على المنازل والقرى الجنوبية وآخرها القصف على بلدة يارين، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية مستعمرة شتولا بالأسلحة المناسبة ما أدى إلى إصابة أحد المباني فيها. بدورها قالت هيئة البث الإسرائيلية إن ٥ جنود نقلوا إلى مستشفى رمبام بعد إصابتهم في اشتباك مسلح على الحدود الشمالية، فجر الأحد.

وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي أفادت برصد إطلاق قذائف صاروخية من جنوب لبنان.

### المقاومة الإسلامية العراقية تستهدف قواعد أميركية في سوريا

من جهة اخرى أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، استهداف ٣ قواعد أميركية في شمالي شرقي سوريا.

وقالت المقاومة الإسلامية في العراق إنّها استهدفت بالطائرات المسيّرة قاعدتين للاحتلال الأميركي في حقل العمر النفطي في دير الزور، والقرية الخضراء في العمق السوري.

وفي وقتٍ سابق، أعلنت المقاومة العراقية، في بيانٍ، استهداف قاعدة "خراب الجير" الأميركية في ريف محافظة الحكسة شمالي شرقي سوريا.